



كلية التجارة - جامعة عين شمس
الدراسات العليا - موارد بشرية

أثر رأس المال الفكري على إدارة الموهبة

"دراسة تطبيقية على هيئة التدريس بجامعة القاهرة وعين شمس"

The Effect of Intellectual Capital on Talent Management
An Applied Study on the Staff in Both Ain Shams
& Cairo University

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في إدارة الأعمال

إعداد الباحثة

ليلى عطيه إبراهيم شكشك

تحت إشراف

أ. د / عمرو محمد أحمد عواد د / عنايات إبراهيم محمد محمد

أستاذ قسم إدارة الأعمال
مدرس بقسم إدارة الأعمال
كلية التجارة - جامعة عين شمس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ERROR: undefined
OFFENDING COMMAND: low

STACK:

-mark-
/fathah

**الفصل الأول
الإطار العام للبحث
والدراسات السابقة**

الفصل الأول

الإطار العام للبحث والدراسات السابقة

تعرض الباحثة في هذا الفصل المنهج الذي اتبعته في الدراسة وهو الإطار العام للبحث وقد تم عرضها على النحو التالي:

أولاً : مقدمة.

ثانياً : مشكلة البحث.

ثالثاً : أهداف البحث.

رابعاً : فروض البحث.

خامساً : متغيرات البحث.

سادساً : أهمية البحث.

سابعاً : منهج البحث: (أسلوب البحث، مجتمع وعينة البحث، أساليب التحليل الإحصائي).

ثامناً : الدراسات السابقة:

١ الدراسات العربية الخاصة برأس المال الفكري.

٢ الدراسات الأجنبية الخاصة برأس المال الفكري.

٣ الدراسات العربية الخاصة بإدارة الموهبة.

٤ الدراسات الأجنبية الخاصة بإدارة الموهبة.

٥ التعليق على الدراسات السابقة.

أولاً: مقدمه

أدت التحولات في البيئة الاقتصادية المحلية والإقليمية والدولية إلى زيادة حدة المنافسة بين المنظمات على كافة المستويات، كما اتسم اقتصاد المعرفة بالتعقيد والديناميكية، وأصبحت المعرفة مورداً استراتيجياً ينتمي بشكل تراكمي ويؤثر على المركز التنافسي للمنظمة، ولقد أصبح رأس المال الفكري (Intellectual Capital) في ظل ذلك الاقتصاد التنافسي وعصر المعلوماتية هو رأس المال الحقيقي للمنظمات باعتباره الركن الذي يلعب الدور الرئيسي في عملية الابتكار والتجديد، وهو القائد في عملية التغيير والإبداع، والقادر على تحويل المعرفة إلى قيمة ومن ثم إلى ميزة تنافسية، لذا على المؤسسة التركيز على كيفية تربية رأس مالها الفكري لتحقيق عناصر تتفوق بها على منافسيها، أي أن مركز النقل في توليد القيمة انتقل من استغلال الموارد الطبيعية (المادية) إلى استغلال الأصول الفكرية (غير الملموسة). (الروسان والعجلوني، 2010 ، ص44).

ويعد الاهتمام برأس المال الفكري أحد أبرز التحديات التي تواجه إدارة الموارد البشرية وذلك بسبب الحاجة الملحة إلى تنظيم كل من الابتكار والإبداع والعمل المعرفي تنظيمياً منهجاً، حيث يركز رأس المال الفكري على الطاقات الابتكارية والإبداعية الموجودة عند العاملين في المنظمة وكيفية اكتشافها واستثمارها والمحافظة عليها باعتبار أن المنظمات المعاصرة تتظر إلى مواردها البشرية على أنها أغلى الموارد وأكثر الأصول قيمة (صرعوش،2007: 2).

كما إن رأس المال الفكري لا ينضب بل يزداد من خلال زيادة مهارات ومعلومات العاملين في المنظمة، أي أن عمره الإنتاجي يتزايد بتزايد القدرات الإبداعية التي تعمل على زيادة الإتقان التكنولوجي والوظيفي ومن ثم زيادة الإنتاجية، مما يقود إلى خفض تكلفة الوحدة المنتجة أو الخدمة المقدمة ومن ثم تحقيق الميزة التنافسية وزيادة الحصة السوقية لها (الشعباني، 2011: 378).

يشير (Edvinssn,1997,p10-14) ، إلى إن أحد أهم الاتجاهات والميول المهمة التي يجب أن يهتم بها المدراء هي أهمية معرفة العامل في اقتصاد اليوم، وينبغي على المدراء أن يدركوا أهمية الموهبة العالمية وكذلك تجهيز الآليات من

الفصل الأول : الإطار العام للبحث والدراسات السابقة

أجل تعزيز وسائل تنفيذ رأس المال البشري لتحقيق الإبداع وبالتالي تطوير المنتجات والخدمات التي تخلق القيمة في النهاية.

كما أشار إلى أن الأهمية المتمامية للمعرفة المصاحبة لتحرك أسواق العمل في مكافآت معرفة العمل تخبرنا بأن الشخص الذي يستثمر في شركة ما يشتري مجموعة من الموهبة والقدرات والمهارات وهذا ما يسمى برأس المال الفكري ولا يشتري موارد مالية ومادية.

ونظراً لأهمية رأس المال الفكري وإدارة الموهبة واعتبارهم من أهم مصادر الميزة التنافسية للمنظمات لتحقيق بيئة تنافسية مستدامة تناولت الباحثة دراسة الموضوع لتتيح للمنظمات تفعيل العلاقة بين رأس المال الفكري والموهبة لرفع مستويات الإبداع والتميز وأعلى درجات الموهبة فيها ، والانطلاق لتحقيق السبق التافسي .

ثانياً: مشكلة البحث:

أشارت الدراسات والأفكار الإدارية المعاصرة بأن رأس المال الفكري هو المصدر الأهم للقدرات الجوهرية وتحقيق الميزة التنافسية المستدامة لمنظمات الأعمال في الألفية الجديدة ، ونظراً لاحتياج العمل الجامعي لدعم مفهوم الموهبة وكيفية إدارتها وتنميتها خاصة في الجامعات الحكومية المصرية فان الباحثة ترى أن هناك أهمية كبيرة لدراسة هذا الموضوع ، ومن هنا فإن مشكلة البحث تتجسد في :

- ١ - ما مدى توافر أبعاد رأس المال الفكري في الجامعات محل الدراسة؟
- ٢ - ما مدى توافر أبعاد إدارة الموهبة في الجامعات محل الدراسة؟
- ٣ - ما هي طبيعة العلاقة بين أبعاد رأس المال الفكري وأبعاد إدارة الموهبة؟
- ٤ - ما هو تأثير رأس المال الفكري في تحسين أبعاد إدارة الموهبة؟

ثالثاً: أهداف البحث :

- ١ - تقديم إطار مفاهيمي للربط بين متغيرات البحث المتمثلة في رأس المال الفكري وإدارة الموهبة .
- ٢ - التعرف على مدى توافر أبعاد رأس المال الفكري .
- ٣ - التعرف على مدى توافر أبعاد إدارة الموهبة في الجامعات .
- ٤ - التعرف على العلاقة بين أبعاد رأس المال الفكري وإدارة الموهبة .

- ٥ - التعرف على تأثير أبعاد رأس المال الفكري على إدارة الموهبة.
- ٦ - التوصل إلى مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تقييد القائمين على إدارة الجامعة في تعظيم قيمة رأس المال الفكري لما له من أهمية كبيرة في إدارة المواهب.

رابعا: فروض البحث:

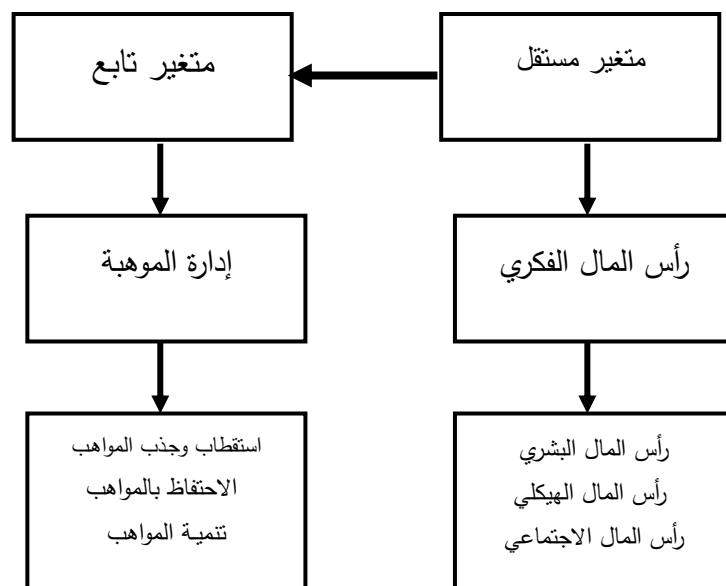
- ١ - أبعاد رأس المال الفكري لا تؤثر معنويًا في إدارة المواهب بجامعة القاهرة وعين شمس ويترعرع عن هذا الفرض الفروض الفرعية التالية:
 - أبعاد رأس المال الفكري لا تؤثر معنويًا في استقطاب المواهب وجذبهم.
 - أبعاد رأس المال الفكري لا تؤثر معنويًا في تنمية وتطوير المواهب.
 - أبعاد رأس المال الفكري لا تؤثر معنويًا في الاحتفاظ بالمواهب.

خامسا: متغيرات البحث:

متغيرات البحث هي متغيران:

- ١ متغير مستقل: رأس المال الفكري.
- ٢ متغير تابع: إدارة الموهبة.

شكل (١) العلاقة بين المتغيرين



المصدر: إعداد الباحثة

سادساً: أهمية البحث:

تبعد أهمية البحث من كون المنظمات تبحث دائماً عن طريق للحصول على الميزة التنافسية في أسواقها وبعد رأس المال الفكري والموهبة أحد الأسباب لتحقيق هذه الميزة وتنجلي أهمية البحث في محورين:

١. **البعد النظري:** قامت الباحثة بتجميع الإسهامات المعرفية ذات الصلة بالعلاقة بين رأس المال الفكري وإدارة الموهبة حيث يشكل الأفراد عنصراً هاماً وحيوياً في كل المنظمات على اختلاف أنواعها وأحجامها ويتوقف نجاح المنظمة في تحقيق أهدافها على الطريقة التي يتم بها توظيفهم وإدارتهم، ولذلك جاءت هذه الدراسة للوقوف على إدارة المنظمة وكيفية التعامل مع العاملين من منطلق أنهم المصدر الأساسي للإبداع والتميز والموهبة وبيان الاهتمامات بدور رأس المال الفكري في تحسين كفاءات منظمات الأعمال.
٢. **البعد العملي:** تحليل وتشخيص دور رأس المال الفكري في تحسين مقومات إدارة الموهبة.

سابعاً: منهج البحث: ويشمل مايلي:

١. **أسلوب البحث:** قامت الباحثة في إعداد البحث بالاعتماد على:

- أ. الدراسة النظرية باستخدام الأسلوب الوصفي التحليلي من خلال المصادر التالية:

- الكتب والمراجع العربية والأجنبية.
- الدوريات العربية والأجنبية والتقارير والبحوث والمقالات.
- الأبحاث المنشورة وغير المنشورة.
- الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث.
- مطبوعات المؤتمرات.

ب. الدراسة الميدانية: التي تعتمد على تجميع البيانات والمعلومات عن طريق:

- استماراة الاستقصاء.

٢. تحديد مجتمع وعينة البحث :

لتمكن الباحثة من اختبار الفروض التي قام عليها البحث ، اختارت جامعتي عين شمس والقاهرة ، وقد تم اختيار هذا النوع من المنظمات، نظراً لأهمية هذا القطاع الحيوي وأثره في تطوير وتقدم الأمم وأثره في مسار الحياة الاجتماعية للبشرية جماء، وقد تم اختيار جامعتي القاهرة وعين شمس نظراً لقدمهما وعراقتهما وأنهما في الترتيب حسب الجامعات في القاهرة تأتي جامعة القاهرة في المركز الأول وكانت تسمى بجامعة فؤاد الأول وبنيت عام 1816، وتأتي جامعة عين شمس في المركز الثاني وبنيت عام 1950 وكانت تسمى جامعة إبراهيم باشا الكبير ثم سميت بجامعة هليوبوليس وفي عام 1954 أطلق عليها اسم عين شمس، وقد تم اختيار ثمانى كليات من جامعة القاهرة وهي (تجارة، طب، هندسة، حقوق، علوم، آداب، إعلام، اقتصاد وعلوم سياسية) وقد تم توزيع الاستثمارات بشكل عشوائي بواقع 26 استثماراً لكل كلية، كما تم اختيار سبع كليات من جامعة عين شمس وهي (تجارة، طب، هندسة، حقوق، علوم، آداب) وتم توزيع الاستثمارات بشكل عشوائي بواقع 25 استثماراً لكل كلية.

ويمكن توضيح مجتمع البحث من خلال الجدول الآتي :

جدول رقم (1) - عدد أعضاء هيئة التدريس

النسبة	عدد أعضاء هيئة التدريس	بيان
--------	------------------------	------

الفصل الأول : الإطار العام للبحث والدراسات السابقة

%54.69	14226	جامعة القاهرة
%45.31	11784	جامعة عين شمس
% 100	26011	الإجمالي

* المصدر: إعداد الباحثة حسب بيانات الجامعتين

$$n = \frac{q(1-q)}{\frac{d^2}{n} + \frac{q(1-q)}{(d \cdot m)}}$$

حيث أن: $n = 379$ مفردة.

ق: نسبة الحد الأقصى لتوفير الخصائص المطلوب دراستها في أي مجتمع واعتبرتها الباحثة .% 50

د: نسبة الخطأ المسموح به وقد اعتبرتها الباحثة .% 5 .

د. م: الدرجة المعيارية المقابلة لمعامل الثقة الذي اختارته الباحثة وهو .%95 .

وبذلك تكون الدرجة المعيارية المقابلة تساوي (1.96).

ن1: حجم مجتمع البحث ويساوي (26011).

ن: حجم العينة وهو يساوي (379) مفردة .

وقد قدمت الباحثة بتصنيف استبيان الاستقصاء على أعضاء هيئة التدريس

بجامعتي القاهرة وعين شمس حسب نسبة عدد أعضاء هيئة التدريس في كل جامعة.

جدول رقم (2) - عدد الاستبيانات الموزعة والمسترددة

البيان	الاستبيانات الموزعة	الاستبيانات المسترددة	النسبة

* حسب ما ورد في البيان الإحصائي من مركز المعلومات والتوثيق بإدارة الإحصاء لجامعة عين شمس سنة 2012_2013، وتقرير المدير العام لشئون الأفراد لجامعة القاهرة.

الفصل الأول : الإطار العام للبحث والدراسات السابقة

%54.69	191	207	جامعة القاهرة
%45.31	166	172	جامعة عين شمس
%100	357	379	الإجمالي

المصدر: إعداد الباحثة

٣. أساليب التحليل الإحصائية:

سيتم تحليل البيانات إحصائياً وختبار صحة الفروض باستخدام الحاسوب الآلي من خلال حزمة البرامج الإحصائية (SPSS) باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

أ. درجة الصدق والثبات للمقاييس المستخدمة.

- درجة الثبات : معامل ألفا
 - درجة الصدق: التحليل العائلي
- ب. الأساليب الوصفية.
- التكرارات والنسب المئوية.
 - الأوساط الحسابية.
 - الانحرافات المعيارية.

ج. الأساليب الاستدلالية:

- معامل الارتباط البسيط لبيرسون
- تحليل الانحدار البسيط والمتعدد

ثامناً: الدراسات السابقة:

يهدف هذا الجزء إلى إعطاء فكرة عن بعض الدراسات التي تناولت موضوع رأس المال الفكري والموهبة، وتحديد أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة مع تحديد أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة.

١. الدراسات السابقة العربية لرأس المال الفكري :

جدول رقم (3) الدراسات العربية لرأس المال الفكري

المؤلف والسنة	اسم الدراسة ومجال التطبيق	أهداف الدراسة	أهم النتائج
حياتنة، (2006)- دور رأس المال	*الأهمية البالغة لرأس المال	*التعرف على مفهوم	

الفصل الأول : الإطار العام للبحث والدراسات السابقة

أهم النتائج	أهداف الدراسة	اسم الدراسة ومجال التطبيق	المؤلف والسنة
<p>الفكري في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة فاستثمار المقدرة العقلية والعمل على تعزيزها وتسخيرها بشكل فعال يحقق الأداء الفكري المؤدي إلى التفوق التنافسي من خلال تحويل القيمة المهمة المتاحة في عقول العاملين بالمؤسسة وولاء الزبائن والنظم والمعرفة الجماعية</p> <p>* تواجه بعض المؤسسات مشكلة في كيفية استخدام المعلومات وتشغيلها بنجاح ولا يتم ذلك إلا من خلال التسخير الفعال لرأس المال البشري المتميّز</p> <p>* القدرة على الا بتكار هي العامل الأول في احتفاظ الشركة الناجحة بمكانتها بين الشركات المنافسة</p>	<p>وأهمية رأس المال الفكري وأنواعه.</p>	<p>الفكري في تعزيز الميزة التنافسية للمؤسسة شركة اتصالات الجزائر وشركة تيليكوم الجزائر دراسة مقارنة</p>	(2007)
<p>* هناك علاقة بين إدارة المعرفة وبين رأس المال الفكري.</p> <p>* توصلت الدراسة على وجود تأثير من أبعاد إدارة المعرفة (المحتوى والعمليات والتكنولوجيا) على مكونات رأس المال الفكري (البشري) في المستشفيات.</p> <p>* تم وضع نموذج يوضح طبيعة العلاقة بين كل من إدارة المعرفة ورأس المال الفكري.</p>	<p>* التعرف على طبيعة العلاقة بين إدارة المعرفة وبين رأس المال الفكري.</p> <p>* اختيار تأثير أبعاد إدارة المعرفة على رأس المال الفكري في المستشفيات</p> <p>* وضع نموذج يوضح العلاقة بين إدارة المعرفة وبين رأس المال الفكري بالمستشفيات.</p>	<p>نموذج مقترن للعلاقة بين إدارة المعرفة ورأس المال الفكري قطاع المستشفيات</p>	سلمان، (2009)
<p>* لا يوجد اختلاف معنوي بين الجامعات المصرية حول مدى متغيرات الدراسة (مكونات رأس المال الفكري) ومراحل إدارة المعرفة والتميز</p>	<p>* يهدف البحث إلى تحديد مدى تأثير مكونات رأس المال الفكري على مراحل إدارة المعرفة ومن ثم</p>	<p>علاقة رأس المال الفكري بإدارة المعرفة وتأثير ذلك على نجاح وتميز</p>	(2010) محمد

الفصل الأول : الإطار العام للبحث والدراسات السابقة

أهم النتائج	أهداف الدراسة	اسم الدراسة ومجال التطبيق	المؤلف والسنة
<ul style="list-style-type: none"> الإداري بها). * يوجد تأثير معنوي لمكونات رأس المال الفكري على مرحلة الحصول على المعرفة وابتكارها بالجامعات المصرية ، ووجود اختلافات معنوية في الأهمية النسبية بين مكونات رأس المال الفكري حيث احتل رأس المال البشري المرتبة الأولى ثم الهيكلي ثم العلاقات. 	<ul style="list-style-type: none"> على التميز بالجامعات المصرية من خلال بناء نموذج يوضح مسار العلاقة بين المتغيرات المستقلة ومكونات رأس المال الفكري ومراحل إدارة المعرفة المستخدمة في النموذج بعضها ببعض ثم تحديد مسار علاقة كل منها. 	<ul style="list-style-type: none"> المنظمات، دراسة تطبيقية على الجامعات المصرية. 	
<ul style="list-style-type: none"> * الاهتمام برأس المال الفكري محدود متواضع وله تأثير إيجابي على القدرات الموهبية. 	<ul style="list-style-type: none"> * معرفة مدى اهتمام المصادر برأس المال الفكري من حيث الصناعة، الاستقطاب، التشتيط، المحافظة والاهتمام بالزيائن. 	<ul style="list-style-type: none"> أثر رأس المال الفكري في الإبداع في المصادر الأردنية. 	الروسان والعجلوني (2010)
<ul style="list-style-type: none"> * وجود اتفاق حول أهمية رأس المال الفكري والمحاسبة عنه، وتقويمه محاسبياً. * وجود صعوبات تواجه المهتمين بتقويم رأس المال الفكري في الشركات المساهمة المختلفة، ووجود صعوبات في إعداد قائمة مالية مستقلة لعناصر رأس المال الفكري بجانب القوائم المالية التقليدية. 	<ul style="list-style-type: none"> * إظهار رأس المال الفكري كأصول غير ملموسة على تعظيم قيمة الشركة. 	<ul style="list-style-type: none"> أثر تقويم رأس المال الفكري على تعظيم قيمة الشركة بالتطبيق على الشركات الصناعية بالسعودية. 	بساهل، (2010)
<ul style="list-style-type: none"> * مفهوم رأس المال الفكري مفهوم دائم التجدد بسبب البيئة السريعة التغير المحيطة بجميع أجزاء المنظمة، وهناك علاقة ارتباط موجة قوية بين أبعاده والإبداع المؤسسي. 	<ul style="list-style-type: none"> * التعرف على دور أبعاد رأس المال الفكري (البشري، الهيكلي، الاجتماعي) في الإبداع المؤسسي. 	<ul style="list-style-type: none"> رأس المال الفكري والإبداع المؤسسي مجال التطبيق في مصنع ألبسة رجالي في النجف الأشرف 	كريم، وأخرون، (2011-2012)

الفصل الأول : الإطار العام للبحث والدراسات السابقة

أهم النتائج	أهداف الدراسة	اسم الدراسة ومجال التطبيق	المؤلف والسنة
<ul style="list-style-type: none"> * الاهتمام برأس المال الفكري بمتغيراته الخمسة لا يعطي الاهتمام الكلي حيث أنه لم يرتفع لدرجة الاهتمام المتقدم، نظراً لوقوع ثالث من المتغيرات في الفئة المتوسطة وهي (الاستقطاب بالتشييط في المحافظة على رأس المال الفكري، ووقع باقي المتغيرات في الفئة العالية، وهو ما انعكس على هذه الميزة التنافسية في المستويات العليا). * أن أبعاد رأس المال الفكري ذات تأثير إيجابي في تحقيق الميزة التنافسية في الشركة محل الدراسة 	<ul style="list-style-type: none"> * التعرف على مدى توافر رأس المال الفكري ومدى الاهتمام به في شركات الاتصالات والتعرف على دوره في تنمية القدرات الإبداعية في هذه الشركات. 	<p>رؤية إستراتيجية لرأس المال الفكري ودوره في تحقيق الميزة التنافسية دراسة ميدانية، بالتطبيق على قطاع الاتصالات.</p>	عبد الحميد، (2012)
<ul style="list-style-type: none"> * ارتفاع كل بعد من أبعاد مقاييس رأس المال الفكري ودرجة المقاييس الكلية لرأس المال الفكري لدى العاملين بالمستشفى. * ارتفاع كل بعد من أبعاد مقاييس أنماط القيادة التحويلية والتبادلية لدى العاملين وارتفاع درجة المقاييس الفعلية لنمطي القيادة لديهم. * انخفاض كل بعد من أبعاد مقاييس التكيف مع التغيير التنظيمي لدى العاملين وانخفاض درجة المقاييس الكلية للتكيف مع التغيير التنظيمي لدى العاملين بالمستشفى. 	<ul style="list-style-type: none"> * التعرف على مكونات رأس المال الفكري الموجودة فعلاً في المستشفيات الفلسطينية في قطاع غزة. * التعرف على أي النمطين أكثر شيوعاً بين القيادات الإدارية، النمط التحويلي أم النمط التبادلي). * التعرف على مكونات رأس المال الفكري في التكيف مع التغيير. تأثير نوع المستشفى في أبعاد رأس المال 	<p>نموذج مقترح للعلاقة بين رأس المال الفكري وأنماط القيادة والتكيف مع التغيير والتطبيق على مستشفيات قطاع غزة "رسالة دكتوراه".</p>	أصرف، (2013)